الإصدار الأول 2019

رسالة البركات

في فضائل الباقيات الصالحات

من كلام سيد السادات صلى اللّه عليه وسلم

(الإستغفار – الصلاة على النبي – التهليل - التسبيح – التحميد – التكبير – الحوقلة)

قام بجمعه وتحقيقه وشرح مفرداته

الأستاذ/ خالد عبد الفتاح أبوعوف

* فهرس الرسالة :

..::: الفصل الأول :: ثلاث شبهات :::..

1- مقدمة ..

2- س1: هل الذكر بالأعداد الكثيرة يستحضر العفريت والجن ؟

3- س2: هل الذكر الكثير بالأعداد حرام ؟

4- س3: ما هي فائدة وحكمة الأعداد الكثيرة ؟

..::: الفصل الثاني :: أدلة وفضائل الأذكار :::..

5- س1: ما هي أدلة وفضائل عبادة الإستغفار ؟

6- س2: ما هي أدلة وفضائل الصلاة على النبي ؟

7- س3: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله" ؟

8- س4: ما هي أدلة وفضائل ذكر الباقيات الصالحات ؟

9- س5: ما هي أدلة وفضائل " لا حول ولا قوة إلا بالله" ؟

10- س6: ما هي أدلة وفضائل " سبحان الله وبحمده ..." ؟

11- س7: ما هي أدلة وفضائل "لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" ؟

****

..... مقدمة :::..

- بسم الله .. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ..

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

- أخوتي في الله .. أحببت أن أجمع لكم من فضائل الأذكار ما تقوي به عزائمكم في العمل مع الله .. خاصة وأن فضيلة الذكر تكون مثل دافع للإنسان بالعمل مع الله .. فجمعت لكم بعض الأذكار وبيان فضائلها .. عسى أن تكون سببا في عملك مع الله بالذكر كثيرا .. وتكون من المؤمنين الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ..

- وأسأل الله التوفيق للجميع ..

- والأذكار التي تحويها هذه الرسالة :

1- فضل الإستغفار .

2- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

3- فضل لا إله إلا الله .

4- فضل التسبيح .

5- فضل التحميد .

6- فضل التكبير .

7- فضل لا حول ولا قوة إلا بالله .

8- فضل سبحان الله وبحمده .

9- فضل لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

مواقف الروحانيات في الإسلام - أخالد أبوعوف

ـ وهذه الرسالة هي في الأصل مختصر من رسالة أخرى كبيرة وهي .. (رسالة البيِّنَة في حكمة ترتيب أحزاب المدونة) .. وقد استخرجت منها فضائل الأذكار لينتفع به الذاكرون والذاكرات ..

ـ مع مزيد اهتمام بفضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرسالة .. حيث قد بلغت أربعة وعشرون حديثا بخلاف (رسالة البيِّنة) التي كانت عشرة أحاديث فقط ..

ـ وستجد فيه كل الأحاديث تم تحقيقها وتخريجها بالكامل .. وإذا وجدتني أكتب بعد الحديث (صحيح الترمذي أو صحيح أبي داوود أو صحيح النسائي) فهذا معناه تخريج الشيخ الألباني على الحديث .. وأسأل الله القبول .. وأن يرزقنا جميعا العمل بذكر الله كثيرا .

ـ قد بدأت هذه الرسالة بثلاث شبهات .. نظرا لانتشارهم عن الذكر من خلال بعض الضلالية الذين يمنعون ذكر الله كثيرا .. فأحببت أوضح لك حقيقة ضلالهم .. وبعد الأسئلة .. نشرع في بيان فضائل الأذكار ..

****

****

..::: الفصل الأول :::..

:: ثلاثة شبهات ::

****

..::: س1 : هل الذكر بالأعداد الكثيرة يستحضر العفريت والجن ؟ :::..

- من أغرب وأعجب ما يمكن أن يسمعه مؤمن أو يصدقه عقل .. أن يقال له أن الذكر بالأعداد الكثيرة يجعل الجن يحضر ..!!

- وطبعا جاؤوا بهذه المقولة من بعض من لا يتقون الله وقد ضل بهم السبيل من كثرة توسلاتهم واستعاذتهم واستعانتهم للجن .. حتى حرموا الناس من عبادة ذكر الله سبحانه وتعالى ..!!

- وهذا هو حال المفترين على الله :

- ويقول تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً أُوْلَـئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَـؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) هود18 ..

- **وإليك الدليل على كذب هؤلاء الضلالية خدام وأولياء الجن :**

فإن الذكر كثيرا هو عبادة الله رب العالمين .. وقد طلبها منا رب العالمين ومدح النبي الذاكرين الله كثيرا .. وإليك البيان :

- **الذكر كثيرا بالأعداد لا شيء فيه غريب** .. بل الذكر كثيرا هو عبادة مطلوبة وممدوحة من الله ورسوله .. ودليل ذلك :

1- قوله تعالى : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة10 ..

2- وقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) الأحزاب41 ..

3- قال تعالى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً) الأحزاب35 ..

- وفي الحديث :

1- عن أبي هريرة عن النبي قال (سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ " قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ) صحيح مسلم .

* معنى (المفردون) : الذين انفردوا عن غيرهم بدوام ذكر الله كثيرا بلا انقطاع ..

- وفي رواية بلفظ (سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: " الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللهِ) رواه أحمد .. وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات .. وذكره الالباني في الصحيحة ..

* معنى (أُهتر) : أي أولع بالشيء ..

2- عن أبي هريرة عن النبي قال (ثلاثةٌ لا يَرُدُّ اللهُ دُعاءَهم : الذاكرُ اللهَ كثيرًا ، ودعوةُ المظلومِ ، والإمامُ الْمُقسِطُ) رواه البزار والطبري –وذكرة الألباني في الصحيحة .

- فيتبين لك مما سبق .. أن من يقل لك أن الذكر وقراءة القرآن كثيرا .. تستحضر جن وعفريت .. فاعلم يقينا أنه كذب على الله ليضلك عن سبيل الله ويحرمك ثواب الأجر والعلاقة مع الله ..!!

* انتبه جيدا :

- أن الذي يحضر له الجن والشيطان من خلال الاذكار .. فهو الذي طلب الجن ولم يطلب الله .. فخدع نفسه وأوهمها أنه يستحضر روحانيات مسلمة نورانية .. كما خدعه بعض الروحانيين خدام الجن .. فقرأ القرآن وذكر بأذكار الله .. وقلبه يقول : أريد الجن ..!! فسلط الله عليه الشيطان ليضله عن سبيل الله .. ويوهمه أنه من خدام الذكر والآيات ..!!

- ولو أنك دخلت بيت أحد من هؤلاء لوجدته ممتليء بالخراب والمشاكل والإضطرابات النفسية .. فما ظنك بقلبه ..!!

- ولا تنسى : ما قلته لك كثيرا :

- من طلب الله بذكر الله وجد معية الله .. لأنه ذكر الله ابتغاء عفوه وغفرانه ورضوانه .

- ومن طلب غير الله (جن) بذكر الله وجد غير الله له معينا ..

وكان عاقبته خسرا .. لأنه استخدم كلام الله وذكره في معصية الله .. أي فيما نهاه الله عنه وهو طلب الإستعاذة بالعالم الناري (الجن) مهما كانت عقيدته ..!!

- ولا يظلم الله الناس شيئا ولكنهم يظلمون انفسهم بمعصية الله ..!!

****

..:: س2: هل الذكر الكثير بالأعداد حرام ؟ ::..

- وهذه طائفة أخرى لا تقل ضلالا عن خدام الجن والشيطان .. حيث كذبوا على الله ورسوله مع علمهم بالدليل القطعي الدلالة .. أن كثرة ذكر الله هو أمر ممدوح من الله ورسوله كما سبق بالدليل في السؤال السابق ..

- فلا تجعل أحد يقول لك لا وجود للذكر بالأعداد الكثيرة لأنه من الضلالية بلا ريب أوتابع للشيطان أو خادم للجن .. وقد ذكرت لك الدليل من كتاب الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم .. فلا تكن من الغافلين في دينك ..!!

- وهذا هو حال الكذبه على الله :

- يقول تعالى (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) الزمر60 ..

- ويقول تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً أُوْلَـئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَـؤُلاء الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) هود18 ..

* فلا تكن من الكذبة على الله .. وتقل ما ينشره الضلالية ..!!

- واعمل كثيرا بذكر الله .. ولا تنسى وصية النبي حينما جاءه رجل قائلا : (إنَّ شرائعَ الإسلامِ قد كثُرت عليَّ فأخبِرني بشيءٍ أتشبَّثُ به قال: لا يزالُ لسانُك رطبًا من ذكرِ اللهِ) صحيح الترمذي.

- والحديث فيه دلالة على ديمومية الذكر على اللسان بلا انقطاع ..!! فافهم وصية النبي للرجل ... ولا تستمع لكلام الضلالية ..!!

****

..:: س3: ما هي فائدة وحكمة الأعداد الكثيرة ؟ ::..

*** هناك فوئد كثيرة .. ولكن أذكر لك البعض منها :**

1- اتباع أمر الله (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة10 ..
وقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) الأحزاب41 ..

2- مدحه للذاكرين وجعلهم من جملة المغفور لهم والذين لهم أجرا عظيما (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً) الأحزاب35 ..

3- ومن حكمة العدد الكثير .. هي إظهار محبتك لله .. فمن أحب الله أكثر من ذكره ..

4- والأعداد الكثيرة لها حكمة أخرى .. وهي تقويم النفس وقهرها على الخضوع للمكث في حضرة الله دون نفور أو انزعاج .. (وهذا يحدث في البداية للذاكرين (حيث يظهر منهم التأفف) من الذكر لأن النفس لا تريده أن يذكر كثيرا لأن النفس تتضايق من الإلتزام .. !!
- وعلى الإنسان أن يجاهد نفسه ويقهرها ويصبر على الطاعة .!

****

..::: الفصل الثاني :::..

:: فضائل الأذكار ::

****

:: أولا : الإستغفار ::

..::: س1: ما هي أدلة وفضائل عبادة الإستغفار :::..

* يبدأ الحزب الصغير بالإستغفار .. وقد ذكرنا حكمة ذلك سابقا ..

ودليل الإستغفار وفضائله تظهر فيما يلي :

أولا .. في القرآن :

- يقول تعالى (أَنَّمَا إِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ) فصلت6 ..

- يقول تعالى (وَاسْتَغْفِرِ اللّهَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً) النساء106

- يقول تعالى (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) المزمل20

- ثانيا .. في الحديث :

1- عن أبي هريرة عن النبي قال : (واللَّهِ إنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأَتُوبُ إلَيْهِ في اليَومِ أكْثَرَ مِن سَبْعِينَ مَرَّةً) صحيح البخاري .

2- وعن عبد الله بن عمر قال (إن كنَّا لنعدُّ لرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ في المَجلِسِ الواحدِ مائةَ مرَّةٍ: ربِّ اغفر لي وتُب عليَّ ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ) صحيح أبي داوود .

3- وعن أبي هريرة عن النبي قال (استغفروا ربَّكم ، إني أستغفرُ اللهَ و أتوبُ إليه كلَّ يومٍ مائةَ مرةٍ) رواه البغوي في شرح السنة .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

4- عن عبد الله بن عمر عن النبي قال : (توبوا إلى اللهِ تعالى ، فإني أتوبُ إليه كلَّ يومٍ مائةَ مرةٍ) صحيح الأدب المفرد .

****

..::: فضائل الإستغفار :::..

1- عن أبو هريرة عَنِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، فِيما يَحْكِي عن رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قالَ:

(أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، فَقالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أنَّ له رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بالذَّنْبِ ..

ثُمَّ عَادَ فأذْنَبَ فَقالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، فَقالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أنَّ له رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بالذَّنْبِ ..

ثُمَّ عَادَ فأذْنَبَ فَقالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، فَقالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أنَّ له رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بالذَّنْبِ، اعْمَلْ ما شِئْتَ فقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ..

قالَ عبدُ الأعْلَى: لا أَدْرِي أَقالَ في الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: اعْمَلْ ما شِئْتَ) صحيح مسلم .

2- عن سلمى أم رافع خادمة النبي قالت: (يا رسولَ اللَّهِ دُلَّني على عملٍ يأجُرُني اللَّهُ عليه فقالَ يا أمَّ رافعٍ إذا قمتِ إلى الصَّلاةِ فسبِّحي اللَّهَ عشرًا وهلِّليهِ عشرًا واحْمَديهِ عشرًا وكبِّريهِ عشرًا واستغفريهِ عشرًا فإنَّكِ إذا سبَّحتِ قالَ هذا لي وإذا هلَّلتِ قالَ هذا

لي وإذا حمدتِ قالَ هذا لي وإذا كبَّرتِ قالَ هذا لي وإذا استغفرتِ .. قالَ قد غفرتُ لكِ) رواه بن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي في الفردوس - وذكره بن حجر في نتائج الأفكار وقال : اسناد حسن .. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة .

3- وفي الحديث القدسي يقول رب العزة قال : (يا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ) صحيح مسلم .

4- عن أبي ذر الغفاري :(عنِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَرْوِيهِ عن رَبِّه، قال: ابنَ آدَمَ، إنَّكَ ما دَعَوْتَني، ورَجَوْتَني غَفَرْتُ لكَ على ما كان فيكَ، ابنَ آدَمَ، إنْ تَلْقَني بقُرابِ الأرضِ خَطايا لَقيتُكَ بقُرابِها مَغفِرةً، بعدَ ألَّا تُشرِكَ بي شيئًا، ابنَ آدَمَ، إنَّكَ إنْ تُذنِبْ حتى يَبلُغَ ذَنبُكَ عَنانَ السماءِ، ثُم تَستَغفِرْني أغفِرْ لكَ ولا أُبالي) رواه أحمد .. وقال شعيب الأرناؤوط : اسناد حسن .

5- عن أنس بن مالك عن النبي عن رب العزة قال :(قالَ اللَّهُ تبارَكَ وتعالى يا ابنَ آدمَ إنَّكَ ما دعوتَني ورجوتَني غفَرتُ لَكَ على

ما كانَ فيكَ ولا أبالي ، يا ابنَ آدمَ لو بلغت ذنوبُكَ عَنانَ السَّماءِ ثمَّ استغفرتَني غفرتُ لَكَ ولا أبالي، يا ابنَ آدمَ إنَّكَ لو أتيتَني بقرابِ الأرضِ خطايا ثمَّ لقيتَني لا تشرِكُ بي شيئًا لأتيتُكَ بقرابِها مغفرةً) صحيح الترمذي .

6- عن عبد الله بن مسعود وجماعة من الصحابة عن النبي قال (مَنْ قال : أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيُّ القيومُ و أتوبُ إليهِ ، ثلاثًا ، غُفِرَتْ لهُ ذنوبُهُ ، و إن كان فارًا مِنَ الزحفِ) رواه الحاكم في المستدرك ، ورواه البيهقي في الدعوات الكبير - وذكره الألباني في الصحيحة .

7- عن أبي الدرداء عن النبي قال : (أتاني آتٍ من ربِّي فقالَ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ وإن زنى وإن سرَقَ قالَ: نعَم ثمَّ ثلَّثتُ فقالَ: على رُغمِ أنفِ عويمرٍ فردَّدَها قالَ: فأنا رأيتُ أبا الدَّرداءِ يضربُ أنفَهُ بإصبعِهِ) رواه أبو يعلى - وقال بن حجر في فتح الباري – اسناد جيد ..

8- عن عقبه بن عامر عن النبي قال :(أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ

فَقَالَ (الرجل) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يُذْنِبُ ..

قَالَ: " يُكْتَبُ عَلَيْهِ ".

قَالَ (الرجل) : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ..

قَالَ: " يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ ".

قَالَ (الرجل) : فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ ..

قَالَ: " فَيُكْتَبُ عَلَيْهِ ".

قَالَ (الرجل) : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ..

قَالَ: " يُغْفَرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّو) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال الهيثمي إسناده حسن .. ورواه الحاكم وقال : حديث صحيح ووافقه الذهبي .. وقال بن حجر في الأمالي المطلقة : اسناده حسن وله شاهد في الصحيحين .. وما بين الأقواس ليس من الحديث وإنما توضح للحديث ..!!

9- عن أنس بن مالك قال (جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ - فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنِّي لَأُذنِبُ ..

فقالَ رسولُ اللَّهِ - صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ -: إذا أذنبتَ فاستغفِر ربَّكَ.

قالَ (الرجل): فإنِّي أستغفِرُ ثمَّ أعودُ فأُذنبُ.

قالَ : إذا أذنَبتَ فعد فاستَغفِرْ ربَّكَ .

فقالَ (الرجل): إنِّي لأستغفرُه ثمَّ أعودُ فأذنبُ.

قالَ : إذا أذنبتَ فعد فاستغفِرْ ربَّكَ.

فقالَها (الرجل) : في الرَّابعةِ .

فقالَ : استَغفِرْ ربَّكَ حتَّى يَكونَ الشَّيطانُ هوَ المَحسورَ) رواه البزار وبن أبي الدنيا – بسند فيه ضعف – أشار لذلك الشوكاني في تحفة الذاكرين .. والحديث له شاهد صحيح وهو حديث عقبة بن عامر السابق عليه - وما بين الأقواس ليست من الحديث وإنما توضيح للقاريء ..

10- عن السيدة عائشة قالت (جاء حَبيبُ بْنُ الحارِثِ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال : يا رسولَ اللهِ إنِّي رجلٌ مِقْرَافُ الذُّنوبِ .. قال : (فتُبْ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ) .. قال : أتوبُ ثُمَّ أَعُودُ .. قال :

(فَكلَّما أَذْنَبْتَ . فَتُبْ) .. قال : يا رسولَ اللهِ إِذًا تكْثُرُ ذُنُوبي .. قال : (فعَفْوُ اللهِ أكثرُ من ذُنُوبِكَ يا حَبيبُ بْنُ الحارِثِ) رواه الطبراني – وسنده فيه ضعف كما أشار لذلك بن رجب في العلوم والحكم ..

- ومعنى (مقراف للذنوب) : أي يكتسب من الذنوب كثيرا .. ولفظ "مقراف" يدل على كثرة مباشرته للذنوب حتى كأنه يديم على فعلها وقد غلبته نفسه ..!! وكذلك أثبت دوام التوبة منها كلما فعلها حتى كأنه لا يفارق التوبة ..!!

- والله أعلم ..!!

- الخلاصة : يا أخي الحبيب مهما أذنبت .. أو تبت وتكرر منك نفس الذنب كما هو .. ولكنك تندم في كل مرة وتتوب وتستغفر وتحاول أن تجاهد نفسك ثم تغلبك نفسك مرة أخرى .. فارجع إلى الله وتب واستغفر وجاهد نفسك .. فلو غلبتك فتب واستغفر وجاهد نفسك وقاومها .. وهكذا دائما .. ولا تجعل الذنب يكسرك أو يبعدك عن ربك مهما تكرر منك الذنب طالما تحاول البعد عنه وطالما أنت تكره هذا الذنب ولا تستبيحه (يعني لا تقول عليه أنه حلال وأنت تعلم أنه حرام) ..!!

- وإياك أن تستكبر عن الإعتراف بأنك مخطيء مهما بلغت في علاقتك بالله .. فأنت لست أفضل من رسول الله الذي كان يقول في صلاته وهو واقفا بين يدي الله (اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) صحيح مسلم .. وهو جزء من توجه إلى الله كان يقوله النبي بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة الفاتحة ..

- وتوجه النبي إلى الله في بداية الصلاة لمن يريده كاملا (لمن يريد أن يتعلم أدب العبودية من النبي صلى الله عليه وسلم) :

عن علي بن أبي طالب قال (أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان إذا ابتدَأَ الصَّلاةَ المكتوبةَ قال : (وجَّهْتُ وجهيَ للَّذي فطَرَ السَّمواتِ والأرضَ حنيفًا مُسلِمًا وما أنا مِن المُشرِكينَ إنَّ صلاتي ونُسُكي ومَحياي ومماتي للهِ ربِّ العالَمينَ لا شريكَ له وبذلكَ أُمِرْتُ وأنا مِن المُسلِمينَ اللَّهمَّ أنتَ الملِكُ لا إلهَ إلَّا أنتَ سُبحانَكَ وبحمدِكَ أنتَ ربِّي وأنا عبدُكَ .. ظلَمْتُ نفسي واعترَفْتُ بذَنْبي

فاغفِرْ لي ذُنوبي جميعًا إنَّه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ .. واهدِني لِأحسَنِ الأخلاقِ لا يهديني لِأحسَنِها إلَّا أنتَ واصرِفْ عنِّي سيِّئَها لا يصرِفُ عنِّي سيِّئَها إلَّا أنتَ لبَّيْكَ وسعدَيْكَ والخيرُ في يدَيْكَ والمَهْدِيُّ مَن هدَيْتَ أنا بكَ وإليكَ تبارَكْتَ وتعالَيْتَ أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ) صحيح بن حبان واللفظ له – وصحيح مسلم .

الروحانيات في الإسلام - أ/خالد أبو عوف

****

:: ثانيا : الصلاة على النبى ::

..:: س2: ما هي أدلة وفضائل الصلاة على النبي ؟ ::..

* من أذكار الحزب الصغير هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .. وإليك دليل الصلاة عليه وشيء من فضائلها .. تظهر فيما يلي :

أولا : من القرآن ..

- يقول تعالى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) الأحزاب56 ..

ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن أبي هريرة عن النبي قال (مَن صَلَّى عَلَيَّ واحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عليه عَشْرًا) صحيح مسلم .

2- عن أنس بن مالك عن النبي قال (من صلَّى عليَّ واحدةً ، صلَّى اللهُ عليه عشرَ صلواتٍ ، و حطَّ عنه عشرَ خطيئاتٍ ، و رفعَ له عشرَ درجاتٍ) صحيح النسائي .

3- عن سهل بن سعد قال (خرج رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فإذا بأبي طلحةَ ، فقام إليه فتلقَّاه ، فقال : بأبي أنت وأمِّي يا رسولَ اللهِ .. إنِّي لأرَى السُّرورَ في وجهِك ، قال : أجل إنَّه أتاني جبريلُ آنفًا ، فقال : يا محمَّدُ من صلَّى عليك مرَّةً – أو قال واحدةً – كتبَ اللهُ له بها عشرَ حسناتٍ ، ومحا عنه بها عشرَ سيِّئاتٍ ، ورفع له بها عشرَ درجاتٍ ، وصلَّت عليه الملائكةُ عشرَ مرَّاتٍ) أخرجه البغوي .. وقال الإمام السخاوي عنه : قد جزم شيخنا بأن الحديث حسن .. (راجع القول البديع ص118) .. يقصد بشيخه الإمام الحافظ بن حجر العسقلاني .. رضي الله عن الجميع ..

4- عن أبي الدرداء عن النبي قال (مَن صلَّى عليَّ حينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وحينَ يُمْسي عَشْرًا أدرَكَتْه شفاعتي يومَ القيامةِ) رواه الطبراني – وقال الهيثمي :روي] بإسنادين وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا - وذكره الألباني في صحيح الجامع .. ثم تراجع وقال ضعيف .

5- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (من صلَّى عليَّ أو سأل لي الوسيلةَ ، حقَّت عليه شفاعتي يومَ القيامةِ) صحيح مسلم – ذكره الألباني في فضل الصلاة .

6- عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال (إنَّ أَوْلى النَّاسِ بي يومَ القيامةِ أكثَرُهم علَيَّ صلاةً) صحيح بن حبان وصحيح الترمذي .

- ومعنى (أولى الناس بي) : أي أحق الناس بشفاعتي وقربا مني .. المكثرين من الصلاة عليَّ ..!!

7- عن أبي بن كعب قال (قلْتُ يا رسولَ اللهِ إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليْكَ فكم أجعَلُ لكَ من صلاتِي فقال ما شِئْتَ قال قلتُ الربعَ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ النصفَ قال ما شئتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قال قلْتُ فالثلثينِ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها قال : إذًا تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ) صحيح الترمذي .

- ومعنى (اجعل لك من صلاتي) : أي كم أجعل لك من دعائي لك بالصلاة عليك ..!!

8- جاء في الحديث عن عامر بن ربيعه عن أبيه عن النبي قال (مَا صَلَّى عَلَيَّ أَحَدٌ صَلَاةً ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ) رواه أحمد برقم 15689 ، واخرجه ابن أبي شيبة 507/11 .. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند : سند حسن .. وكذلك ذكره الألباني بسند حسن في صحيح الجامع .

9- جاء في الحديث .. عن سهل بن سعد قال (خرج رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فإذا بأبي طلحةَ ، فقام إليه فتلقَّاه ، فقال : بأبي أنت وأمِّي يا رسولَ اللهِ .. إنِّي لأرَى السُّرورَ في وجهِك ، قال : أجل إنَّه أتاني جبريلُ آنفًا ، فقال : يا محمَّدُ من صلَّى عليك مرَّةً – أو قال واحدةً – كتب اللهُ له بها عشرَ حسناتٍ ، ومحا عنه بها عشرَ سيِّئاتٍ ، ورفع له بها عشرَ درجاتٍ ، وصلَّت عليه الملائكةُ عشرَ مرَّاتٍ) أخرجه البغوي .. وقال الإمام السخاوي عنه : قد جزم شيخنا بأن الحديث حسن .. (راجع القول البديع ص118) .. يقصد بشيخه الإمام الحافظ بن حجر العسقلاني .. رضي الله عن الجميع ..

10- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى علي صلاة ؛ صلى الله وملائكته عليه عشراً، فليكثر عبد أو ليقل). أخرجه ابن أبي عاصم في " الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " (33/ 34) .. فالحديث (أي حديث بن عمر) حسن على الأقل بشاهدين له مخرجين في " الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لإسماعيل القاضي (رقم 3، 6) (راجع الألباني في الضعيفة ج14 ص314 .. مختصرا في كلامه .)

11- عَنْ أَنَسٍ ، وعَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْ بِشْرِهِ وطَلَاقَتِهِ شَيْئًا لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكِ الْحَالِ قَطُّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ قَطُّ فَقَالَ: " وَمَا يَمْنَعُنِي يَا أَبَا طَلْحَةَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آنِفًا فَأَتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي قَالَ: إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا) أخرجه الطبراني في الكبير برقم 4719 .. بسند حسن ..

12- عن هانئ بن نيار أبو بردة عن النبي قال (مَن صلَّى عَليَّ مِن أُمَّتي صلاةً مُخلِصًا من قلبِه ؛ صَلَّى اللهُ عليهِ بِها عَشرَ صلَواتٍ ، ورَفعَه بِها عَشرَ دَرجاتٍ ، وكَتبَ لهُ بِها عَشرَ حَسَناتٍ ، ومَحا عنهُ عَشرَ سَيِّئاتٍ) صحيح النسائي – ورواه البزار والطبراني .. وكان الألباني قد ضعفه وتراجع عن تضعيفة وصححه في الصحيحة ..

* والمقصود من الإخلاص هنا .. صدق التوجه في قصد الصلاة على النبي .. أي تقصدها عبادة لله وقربة إلى الله ووسيلة إلى الله .. وليس كما يقول التجار في الأسواق (صلي على النبي) .. !!

* صلاتك وسلامك يبلغ النبي فيرد عليك :

12- عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال :(إنَّ للهِ ملائكةً سيَّاحينَ في الأرضِ يُبلِّغوني عن أُمَّتي السَّلامَ) .. صحيح بن حبان..

13- يقول صلى الله عليه وسلم (ما مِن أحدٍ يسلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ اللَّهُ عليَّ روحي حتَّى أردَّ علَيهِ السَّلامَ) صحيح أبي داوود ..

14- فعن أبي هريرة عن النبي قال : (لا تَجعَلوا بُيوتَكم قُبورًا ، ولا تَجعَلوا قَبْري عيدًا ، وصلُّوا علَيَّ ؛ فإنَّ صلاتَكم تبلُغُني حيثُ كنتم) صحيح أبو داوود .

15- وعن أبي بكر الصديق عن النبي قال (أكثِروا الصَّلاةَ عليَّ ، فإنَّ اللهَ وكَّلَ بي مَلَكًا عندَ قبري ، فإذا صلَّى عليَّ رجلٌ مِن أُمَّتي قال لي ذلكَ الملَكُ : يا محمَّدُ إنَّ فلانَ ابنَ فلانٍ صلَّى عليكَ السَّاعةَ) أخرجه الديلمي في الفردوس – وقال الألباني عنه أنه حسن بشواهده .. وذكره في الصحيحة برقم1530 وفي صحيح الجامع برقم1207 ..

* أهمية ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الصلاة على النبي :

16- وعن أنس بن مالك عن النبي قال (أكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يومَ الجمُعةِ و ليلةَ الجمُعةِ ، فمَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللهُ عليهِ عَشرًا) أخرجه البيهقي بسند حسن . وذكره الألباني في صحيح الجامع .

- وفي رواية عن أنس بن مالك عن النبي قال (أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عليَّ يومَ الجمعةِ ، فإنَّهُ أتاني جبريلُ آنفا عن ربِه عزَّ وجلَّ فقال : ما على الأرضِ من مُسلمٍ يصلِّي عليكَ مرةً واحدةً ؛ إلَّا صلِيْتُ أنا وملائكتِي عليهِ عشرًا) أخرجه الطبراني وذكره الألباني في صحيح الترغيب وقال حسن لغيره.

17- (أَكْثِرُوا عليَّ مِنَ الصَّلاةِ في يومِ الجمعةِ ؛ فإنَّ صَلاةَ أُمَّتي تُعْرَضُ عليَّ في كلِّ يومِ جُمُعَةٍ ، فمَنْ كان أكثرَهُمْ عليَّ صَلاةً ؛ كان أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً) رواه البيهقي بإسناد حسن . وقال الألباني حسن لغيره .. راجع صحيح الترغيب للألباني ج2 ص297 .

18- عن أوس الثقفي عن النبي قال (إنَّ من أفضلِ أيَّامِكم يومَ الجمعةِ فيه خُلِق آدمُ ، وفيه قُبِض ، وفيه النَّفخةُ ، وفيه الصَّعقةُ ، فأكثِروا عليَّ من الصَّلاةِ فإنَّ صلاتَكم معروضةٌ عليَّ . قالوا : يا رسولَ اللهِ كيف تُعرَضُ عليك صلاتُنا وقد أرِمتَ ؟ يقولون : قد بَلِيتَ قال : إنَّ اللهَ حرَّم على الأرضِ أن تأكُلَ أجسادَ الأنبياءِ) صحيح أبي داوود والنسائي .

* لا تكن بخيلا فى الصلاة على النبى :

19- عن علي بن أبي طالب عن النبي قال :(البخيلُ الَّذي مَن ذُكِرتُ عندَهُ فلم يصلِّ عليَّ) صحيح الترمذي .

20- عنْ أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(رغِمَ أنْفُ رجلٍ ذكِرْتَ عندهُ فلم يُصلِّ عليّ ورغمَ أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضانَ ثم انْسَلَخ قبل أن يُغْفر لهُ ورغمَ أنفُ رجل أدركَ عنده أبواهُ الكبر فلم يُدْخلاهُ الجنةَ) . صحيح بن حبان وصحيح الترمذي ورواه أحمد ...

* معنى الرَّغَامُ : التُّرَابُ .. (رغم أنف) أي التصق بالتراب .. وهذا كناية عن أنه يصيب الذل والخسران والخيبة من سمع اسم النبي ولم يصل عليه ، ومن أدرك رمضان ولم يغفر له ، ومن أدرك والديه ولم يغفر له ..

* لا تنسى الصلاة على النبي في كل مجلس :

21- عن أبي هريرة عن النبي قال :(ما جَلَس قومٌ مجلسًا لم يذكروا اللهَ فيه ولم يُصلُّوا على نبيِّهم إلَّا كان عليهم تِرةٌ فإن شاءَ عذَّبَهم وإن شاءَ غفَر لهم) صحيح الترمذي ..

- ومعنى (ترة) : أي حسرة وندامة ونقصانا ..

- وذلك أن هذا المجلس قد لا يخلو من ذنوب .. فتأتي الصلاة على النبي في المجلس فتنزل فيه رحمات الله ..

ومثله دعاء كفارة المجلس ..

* الصلاة على النبي بعد الأذان :

22- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (إذا سمعتُمُ المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ . ثمَّ صلُّوا عليَّ . فإنَّهُ مَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللَّهُ عليه بِها عشْرًا . ثمَّ سلوا اللَّهَ ليَ الوسيلَةَ . فإنَّها منزِلةٌ في الجنَّةِ لا تنبغي إلَّا لعبدٍ من عبادِ اللَّهِ . وأرجو أن أكونَ أنا هو . فمن سأل ليَ الوسيلةَ حلَّتْ لهُ الشَّفَاعةُ) صحيح مسلم .

* الصلاة على النبي وقت دخول المسجد والخروج منه :

23- عن أبي حميد الساعدي عن النبي قال (إذا دخل أحدُكم المسجدَ فلْيُسلِّمْ على النبيِّ ، و لْيقلْ : اللهمَّ افْتحْ لي أبوابَ رحمتِك ، و إذا خرج فلْيُسلِّمْ على النبيِّ و لْيقلْ : اللهمَّ إني أسألُك من فضلِك) صحيح أبي داوود وبن حبان .. وراجع صحيح الجامع .

* الصلاة على النبي تطهر نفسك وتزكو بها :

24- عن أبي هريرة عن النبي قال (صلُّوا عليَّ؛ فإنَّ صلاتكم عليَّ زكاةٌ لكُم ، وسلُوا الله لي الوسيلة) أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في "فضل الصلاة على النبي – وصححه الألباني.

* أهمية الصلاة على النبي قبل أن تدعو (فهي قوة في تحقيق الإجابة- وإلا فقد يكون دعاءك محجوب ..!!):

25- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما - مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ ، ثُمَّ الصَلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلَّم -: " سَلْ تُعْطَهْ .. سَلْ تُعْطَهْ " رواه أحمد .. ذكره الألباني في الصحيحة 2301 ..

26- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (إذا أراد أحدكم أن يسأل الله شيئًا فليبدأ بمدحه والثناء عليه بما هو أهله ثم يصلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم يسأل فإنه أجدر أن ينجحه أو يصيب) .. رواه الطبراني في الكبير .. بسند صحيح ..

27- عن عبد الله بن بسر المازني عن النبي قال : (الدعاءُ كلُّه محجوبٌ حتى يكونَ أولُه ثناءً على اللهِ عزَّ وجلَّ وصلاةً على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثم يدعو فيُستجابُ لدُعائِه) رواه بن بشكوال .. بسند ضعيف .. وله شواهد وطرق لا تجعله يقل عن درجة الحسن .. راجع السلسة الصحيح للألباني برقم 2035 .

28- وَعَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: " إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ - صلى الله عليه وسلم " صحيح لغيره .. صحيح الترغيب .

29- وعن علي رضي الله عنه قال: (كلُّ دعاء محجوب حتى يصلي على محمدٍ صلى الله عليه وسلم) رواه الطبراني في الأوسط موقوفًا .. ورواته ثقات ..

* قال الشيخ الألباني رحمه الله .. تعليقا على الحديث السابق لسيدنا علي رضي الله عنه :

وهو في حكم المرفوع لأن مثله لا يقال من قبل الرأي كما قال السخاوي (ص223) .. السلسلة الصحيحة ج5 ص56

****

:: ثالثا : أدلة وفضائل ذكر (لا إله إلا الله) ::

..:: س3: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله" ؟ ::..

أولا : من القرآن ..

- يقول تعالى : (فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً) الفتح26 .. وكلمة التقوى هي شهادة التوحيد والعمل بها ..

- يقول تعالى (وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) القصص70 ..

- يقول تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) النمل26 ..

- يقول تعالى (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) محمد19 ..

- معنى (متقلبكم ومثواكم) : أي يعلم تصرفكم في يقظتكم نهارًا، ومستقركم في نومكم ليلا .. والمقصد هو إحاطة علمه بكل أحوالكم .

ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن جابر بن عبد الله عن النبي قال (أفضلُ الذِّكْرِ : لا إله إلا اللهُ، وأفضلُ الدعاءِ : الحمدُ للهِ) صحيح بن حبان – وقال الأرنؤوط : إسناده حسن – وذكره الألباني في صحيح الجامع وصحيح بن ماجه.

2- عن عمر بن الخطاب عن النبي قال (إنِّي لأعلَمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ حقًّا مِن قلبِه فيموتُ على ذلك إلَّا حرَّمه اللهُ على النَّارِ: لا إلهَ إلَّا اللهُ) صحيح بن حبان .. وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح – وذكره الألباني في صحيح الترغيب .

3- عَن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أنَّهُ (قالَ يا رسولَ اللَّهِ علِّمني شيئًا يقرِّبُني منَ الجنَّةِ ويباعدُني منَ النَّارِ قالَ إذا عمِلتَ سيِّئةً فأتبِعها حسنةً قالَ أمنَ الحسَناتِ لا إلَه إلَّا اللَّه ؟ قالَ هيَ أحسَنُ الحسَناتِ) رواه أحمد – وذكره الألباني في صحيح الترغيب – وقال الأرنؤوط : حسن لغيره .

4- عن أبي هريرة عن النبي قال (الإيمانُ بضْعٌ وسَبْعُونَ، أوْ بضْعٌ وسِتُّونَ، شُعْبَةً، فأفْضَلُها قَوْلُ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَدْناها إماطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والْحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ) صحيح مسلم .

5- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (ما على الأرضِ أحدٌ يقولُ لا إله إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةِ إلا باللهِ إلا كفّرتْ عنهُ خطاياهُ ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) صحيح الترمذي

6- عن أبي هريرة عن النبي قال : (من قال حين يأوي إلى فراشِه : (لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له ، له الملكُ ، وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لاحولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ ، سبحان اللهِ وبحمده ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ) ؛ غُفِرَتْ له ذنوبُه ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ) صحيح بن حبان – وذكره الألباني في صحيح الترغيب

7- عن أبي هريرة قال (قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، مَن أسْعَدُ النَّاسِ بشَفَاعَتِكَ يَومَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ: لقَدْ ظَنَنْتُ، يا أبَا هُرَيْرَةَ، أنْ لا يَسْألَنِي عن هذا الحَديثِ أحَدٌ أوَّلُ مِنْكَ، لِما رَأَيْتُ مِن حِرْصِكَ علَى الحَديثِ، أسْعَدُ النَّاسِ بشَفَاعَتي يَومَ القِيَامَةِ مَن قَالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ،

خَالِصًا مِن قِبَلِ نَفْسِهِ) صحيح البخاري .

8- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: آمُرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمَتْهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ) صحيح الأدب المفرد .

- ومعنى (كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمَتْهُنَّ) .. أي لو كان هناك حجاب من حديد بقطر السموات الأرض .. فتأتي شهادة التوحيد لتخترق هذه الحجب وتجعل لك وصلا بالله .. والله أعلم .!!

- ومعنى (وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ) : أي دعاء لكل الموجودات .. وذلك إشارة لقوله تعالى (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً) الإسراء44 .. والله أعلم .

9- عن أبي هريرة عن النبي قال (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَن قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وفي قَلْبِهِ وزْنُ شَعِيرَةٍ مِن خَيْرٍ، ويَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَن قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وفي قَلْبِهِ وزْنُ بُرَّةٍ مِن خَيْرٍ، ويَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَن قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وفي قَلْبِهِ وزْنُ ذَرَّةٍ مِن خَيْرٍ) صحيح البخاري ..

- وفي رواية بلفظ (الإيمان) بدلا من لفظ (خير) ..

- وفي فوائد هذا الحديث : أن فيه دلالة على أنه لا يُخلَّدُ في النَّارِ مَن كان في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمان .. وبالتأكيد شهادة التوحيد أكبر من مثقال ذرة .. ولذلك سيخرج من النار بعد أن يستوفى حسابه أمام ربه .. والله أعلم ..!!

****

:: رابعا : أدلة وفضائل ذكر (سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله) ::

..:: س4: ما هي أدلة وفضائل ذكر الباقيات الصالحات ؟ ::..

* من الأذكار التي يتضمنها الحزب الصغير .. هي أذكار الباقيات الصالحات .. وهي التي تبقى لك بركاتها معك بعد موتك لتحيطك بالنور والأجر الكبير من رب العالمين كرامة من الله لك .. لأنك كنت من الذاكرين الله كثيرا ..

1- الذكر بالعدد (100 مرة) صباحا ومساءا .. عن جد عمرو بن شعيب عن النبي قال : (من قال: (سبحانَ الله) مئةَ مرَّةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها؛ كان أفضلَ من مئةِ بَدَنَة، ومن قالَ: (الحمدُ لله) مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ؛ كان أفضلَ مِن مئة فرسٍ يُحمَلُ عليها في سبيل الله، ومن قال: (الله أكبر) مئة مرة، قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، كان أفضلَ من عتقِ مائةِ رقبةٍ ، ومن قال: (لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) مئةَ مرة قبل طلوعِ الشمس وقبل غروبها ، لم يَجيءْ يومَ القيامة أحدٌ بعملٍ أفضلَ من

عملِه، إلاَّ مَن قال مثلَ قوله، أو زاد عليه) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم10588 .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب وأشار إليه بأنه : حسن .

- وهذا الحديث السابق دليل على ذكرنا للباقيات الصالحات صباحا ومساءا وبعدد مائة .. فانتبه .. حتى لا يضللك أحد ويقول لك أن هذا بدعة .. وهو من الجاهلين ..!!

2- الذكر بالعدد (100 مرة) .. عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : (مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ فَإِنَّهَا تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .. وَلَا يُرْفَعُ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ) رواه الطبراني في الكبير النسائي وأحمد .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب وقال : حسن .. وذكره في صحيح الجامع وتراجع عن تضعيفه .

- وفي رواية : (أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ، فَقَالَ: "كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ) صحيح بن ماجه (الألباني) .

3- الذكر بمطلق العدد .. عن أبي هريرة عن النبي قال : (خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النارِ ؛ قولوا : سبحانَ اللهِ ، و الحمدُ للهِ ، ولَا إلهَ إلَّا اللهِ ، واللهُ أكبرُ ، فإنَّهنَّ يأتينَ يومَ القيامةِ مُقَدِّمَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) النسائي في الكبرى – والطبراني في الأوسط .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

- معنى (جُنَّه): أي وقاية وستر .

- معنى (مقدمات ومعقبات ومجنبات) : أي تأتي تحميك من أمامك ومن خلفك ومن جوانبك يمينا ويسارا .. كأنها جيش يحرسك ويسترك من النار من هذه الجهات .. والله أعلم .

- معنى (الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ): العمل الصالح الذي يبقى معك أثر كرامته بَعْدَ فَنَاءِ الحَياةِ الدُّنْيا .

4- عن سمرة بن جندب .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أحبُّ الكلام إلى الله تعالى أربع ، لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) رواه مسلم .

5- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ) صحيح بن حبان .

6- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ) صحيح مسلم وصحيح بن حبان .

7- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (ما على الأرضِ أحدٌ يقولُ لا إله إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ إلا كفّرتْ عنهُ خطاياهُ ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) صحيح الترمذي

8- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ ممَّا تذكرونَ من جلالِ اللهِ التسبيحَ والتهليلَ والتحميدَ ينعطِفْنَ حولَ العرشِ لهنَّ دويٌّ كدويِّ النحلِ تُذكِّرُ بصاحبِها أمَا يُحبُّ أحدُكم أن يكونَ له أو لا يزالَ له من يُذكرُ به) صحيح بن ماجه ..

- وفي رواية بلفظ (لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ) رواه أحمد ..

9- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ) صحيح مسلم .

10- وَعَن أنس بن مَالك رَضِي الله عَنهُ أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ : (من هلل مائَة مرّة وَسبح مائَة مرّة وَكبر مائَة مرّة كَانَ خيرا لَهُ من عشر رِقَاب يعتقهن وست بدنات ينحرهن) رواه بن أبي الدنيا .

- وَفِي رِوَايَة (وَسبع بدنات) ..

- قال المنذري في الترغيب حديث رقم 2390 : رَوَاهُ ابْن أبي الدُّنْيَا عَن سَلمَة بن وردان عَنهُ وَهُوَ إِسْنَاد مُتَّصِل حسن .. وذكره الألباني في ضعيف الترغيب ..

11- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) صحيح النسائي ..

12- عن سعد بن أبي وقاص قال (كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَومٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِن جُلَسَائِهِ: كيفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ له أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ.) صحيح مسلم ..

13- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، (أن النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مر بشجرةٍ يابسةِ الورقِ فضربها بعصاهُ فتناثر الورقُ فقال إنَّ الحمدُ للهِ وسبحانَ اللهِ ولَا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ لتساقط من ذنوبِ العبدِ كما تساقطَ ورقُ هذه الشجرةِ) صحيح الترمذي (الألباني).

14- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ ؟ " قُلْتُ: غِرَاسًا لِي، قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا ؟ " قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ) صحيح بن ماجه (الألباني) .

15- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (ما على الأرضِ رجلٌ يقولُ لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ وسبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ إلا كُفِّرَتْ عنهُ ذنوبُهُ ولو كانت أكثرَ من زَبَدِ البحرِ) رواه أحمد – وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح .. وقال الأرنؤوط : اسناده حسن إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح

16- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ) رواه أحمد .. قال أحمد

شاكر : اسناده صحيح .. وقال الارنؤوط : إسناده حسن، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح .

17- عن عبادة بن الصامت عن النبي قال : (مَن تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وسُبْحَانَ اللَّهِ، ولَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ له، فإنْ تَوَضَّأَ وصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ) صحيح البخاري .

18- عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَن قالَ حينَ يأوي إلى فراشِهِ : لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحمدُ وَهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لا حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ العلِيِّ العظيمِ سُبحانَ اللَّهِ ، والحمدُ للَّهِ ، ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ ، واللَّهُ أَكبرُ ، غُفِرَت له ذنوبُهُ أو خطاياهُ (شَكَّ مِسعرٌ) وإن كانَت مثلَ زبَدِ البحرِ) صحيح بن حبان .

19- عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال (لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ ، يُكْثِرُ تَكْبِيرَهُ ، وَتَسْبِيحَهُ ، وَتَهْلِيلَهُ ، وَتَحْمِيدَهُ) رواه النسائي في السنن الكبرى – وذكره الألباني في صحيح الجامع .

20- عن عبدالله بن أبي أوفى قال : (جاء رجُلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : إنِّي لا أُحسِنُ مِن القُرآنِ شيئًا فعلِّمْني شيئًا يُجزِئُني منه فقال : (قُلْ : سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ) قال : هذا لربِّي فما لي ؟ قال : قُلِ : (اللَّهمَّ اغفِرْ لي وارحَمْني وارزُقْني وعافِني) صحيح بن حبان .

21- عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال : (لَقيتُ إبراهيمَ ليلةَ أُسْريَ بي فقالَ : يا محمَّدُ ، أقرئ أمَّتَكَ منِّي السَّلامَ وأخبِرْهُم أنَّ الجنَّةَ طيِّبةُ التُّربةِ عذبةُ الماءِ ، وأنَّها قيعانٌ ، وأنَّ غِراسَها سُبحانَ اللَّهِ والحمدُ للَّهِ ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبرُ) صحيح الترمذي .

22- عن عبد الله بن مسعود قال (إنَّ اللهَ قسَّم بينكم أخلاقَكم كما قسَّم بينكم أرزاقَكم ، وإنَّ اللهَ يُعطي الدنيا من يُحبُّ ومن لا يُحبُّ ، ولا يُعطي الإيمانَ إلا مَن أحبَّ ، فمن ضنَّ بالمالِ أن ينفقَه ، وخاف العدوَّ أن يُجاهدَه ، وهاب الليلَ أن يكابدَه ، فلْيُكثِرْ من قولِ : سبحان اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إله إلا اللهُ ، واللهُ أكبرُ ، فإنهن مُقدَّماتٌ مُجنِّباتٌ ومُعقِّباتٌ ، وهن الباقياتُ الصالحاتُ) رواه

البخاري في الأدب المفرد والطبراني .. وهو حديث موقوف رواته ثقات .. لكنه في حكم المرفوع لأنه العلم بفضائل العبادات تحتاج إلى وحي .. ولا يقول به صحابي الا لو كان علمه من النبي .

23- عن عبد الله بن أبي أوفى قال (جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ: إنِّي لا أستَطيعُ أن آخذَ منَ القرآنِ شيئًا فعلِّمني ما يُجزئُني منهُ، قالَ: قُل: سُبحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبرُ، ولا حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ العليِّ العظيمِ، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا للَّهِ عزَّ وجلَّ فَما لي، قالَ: قُل: اللَّهمَّ ارحَمني وارزُقني وعافِني واهدِني، فلمَّا قامَ قالَ: هَكَذا بيدِهِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: أمَّا هذا فقد ملأَ يدَهُ منَ الخيرِ) صحيح أبي داوود.

- معنى (لا أستَطيعُ أن آخذَ منَ القرآنِ) : لا أستطيع أن أحفظ وأتعلم وأقرأ ..

- معنى (قال : هكذا بيده) : أي قبض على يده .. وكأنه أخذ غنيمة من رسول الله ..

24- عن أبي هريرة عن النبي قال (إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكلامِ أربعًا : (سُبحانَ اللهِ ، و الحمدُ للهِ ، ولا إلَهَ إلَّا اللهُ ، واللهُ أكبرُ) . فمَنْ قال : (سُبحانَ اللهِ) ؛ كُتِبَ لهُ عِشْرُونَ حسنةً ، وحُطَّتْ عنهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، ومَنْ قال : (اللهُ أكبرُ) ؛ فمثلُ ذلكَ ، ومَنْ قال : (لا إلَهَ إلَّا اللهُ) ؛ فمثلُ ذلكَ ، ومَنْ قال : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) من قِبَلِ نفسِهِ ؛ كُتِبَتْ لهُ ثلاثُونَ حسنةً ، وحُطَّتْ عنهُ ثلاثُونَ سَيِّئَةً) رواه أحمد والحاكم – وذكره الألباني في صحيح الترغيب ..

* قال الإمام الصنعاني رحمه الله في شرح الحديث السابق :

- (ومن قال الحمد لله رب العالمين) زيادة على الأربع ولذا قال (من قبل نفسه) أي من دون أن يبعثه عليها باعث أو يرشده إليها مرشد (كتبت له ثلاثون حسنة) كأن زيادة العشر لزيادة وصفه الرب تعالى، فدل على أن قول: "الحمد لله" فيه عشرون حسنة كقرائنه .

- (وحطت عنه ثلاثون خطيئة) هذا والظاهر أن هذا النوع من الجزاء لكل كلمة إنما هو مع إيضامها إلى الأخرى من قرائنها

المذكورات فلو انفردت سبحان الله عنها ما كان لها إلا عشر حسنات كغيرها من الطاعات ويضاعف الله لمن يشاء ولعل إفراد جملة الحمد لله إشارة إلى أن ما ذكر من الأجر لهذه الكلمات ثابت ولو انفردت .

التنوير شرح الجامع الصغير ج3 ص269-270

* وقال الشيخ أحمد البنا الساعاتي رحمه الله في شرح المسند:

(عن نفسه) زيادة عن الأربع المتقدمة .. بدون سبب يحمله على ذلك ، لأن الحمد لا يقع غالبا إلا بعد سبب كأكل أو شرب أو حدوث نعمة فكأنه وقع في مقابلة ما أسدى إليه، فلما حمد الله لا في مقابلة شيء زاد في الثواب .. والله أعلم .

بلوغ الأماني ج14 ص220

****

:: خامسا : أدلة وفضائل ذكر (لا حول ولا قوة إلا بالله) ::

..:: س5: ما هي أدلة وفضائل " لا حول ولا قوة إلا بالله" ؟ ::..

أولا : من القرآن ..

- قال تعالى (مَا شَاء اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) الكهف39 ..
- قال تعالى (وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ) التوبة1187 ..
- قال تعالى (وَجَاءهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللّهَ) يونس22 ..

ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال (أَلَا أَدُلُّكَ علَى كَلِمَةٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ، أَوْ قالَ: علَى كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ فَقُلتُ: بَلَى، فَقالَ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ) صحيح مسلم

2- عن أبي هريرة عن النبي قال :(أَكْثِر مِن قولِ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ، فإنَّها كَنزٌ مِن كَنزِ الجنَّةِ) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في صحيح الترمذي .

3- عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: (مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: " يَا حَازِمُ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ) رواه بن ماجه .. وقال الألباني صحيح لغيره .

4- عن أبي هريرة عن النبي قال (أَلَا أَدُلُّكَ على كلِمَةٍ مِنْ تحتِ العرشِ ، مِنْ كنزِ الجنةِ ؟ تقولُ : لا حولَ ولَا قوةَ إِلَّا باللهِ ، فيقولُ اللهِ : أسلَمَ عبدي واسْتَسْلَمَ) رواه الحاكم .. وذكره الألباني في الصحيحة .. وصحيح الجامع .

5- عن أبي ذر الغفاري قال (أوصاني خليلي بخصالٍ من الخيرِ : أوصاني أن لا أنظرَ إلى مَن هو فوقي ، وأن أنظرَ إلى مَن هو دوني ، وأوصاني بحُبِّ المساكينِ والدُّنُوِّ منهم ، وأوصاني أن أَصِلَ رَحِمي وإن أدبرتْ ، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومةَ لائمٍ ، وأوصاني أن أقولَ الحقَّ وإن كان مُرًّا ، وأوصاني أن أُكثِرَ من (لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله) ، فإنها كنزٌ من كنوزِ الجنَّةِ) رواه الطبراني وبن حبان – وذكره الألباني في صحيح الترغيب .

6- عن عبد الله بن مسعود قال (كنتُ عندَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقلتُ لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم تدري ما تفسيرُها قلتُ اللهُ ورسولُه أعلَمُ قال لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلَّا بعِصمةِ اللهِ ولا قوَّةَ على طاعةِ اللهِ إلَّا بعونِ اللهِ) رواه البزار .. قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادَيْنِ: أَحَدُهُمَا مُنْقَطِعٌ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الضَّعْفُ، وَالْآخَرُ مُتَّصِلٌ حَسَنٌ.

7- عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال : (إذا أراد أحَدُكم أمرًا فلْيقُلِ : اللَّهمَّ إنِّي أستخيرُكَ بعِلْمِكَ وأستقدِرُكَ بقدرتِكَ وأسألُكَ مِن فضلِكَ العظيمِ فإنَّكَ تقدِرُ ولا أقدِرُ وتعلَمُ ولا أعلَمُ وأنتَ علَّامُ الغُيوبِ اللَّهمَّ إنْ كان كذا وكذا ـ للأمرِ الَّذي يُريدُ ـ خيرًا لي في دِيني ومعيشتي وعاقبةِ أمري فاقدُرْه لي ويسِّرْه لي وأعِنِّي عليه وإنْ كان كذا وكذا ـ للأمرِ الَّذي يُريدُ ـ شرًّا لي في دِيني ومعيشتي وعاقبةِ أمري فاصرِفْه عنِّي ثمَّ اقدُرْ لي الخيرَ أينما كان .. لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ) صحيح بن حبان ..

8- عن أنس بن مالك عن النبي قال :(إذا خرج الرجلُ من بيتِهِ فقال : بِسْمِ اللهِ، توكلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ . قال : يُقالُ حِينَئِذٍ : هُدِيتَ وكُفِيتَ ووُقِيتَ، فتَتَنَحَّى له الشياطينُ، فيقولُ شيطانٌ آخَرُ : كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ ؟) رواه ابو داوود .. وقال الأرنؤوط : حسن بشواهده .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

9- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: (دَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ فَنَادَى الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ") صحيح بن خزيمة .. وذكره الالباني في السلسلة الصحيحة .

10- عن عبدَ اللهِ بنَ الزُّبيرِ كان يقولُ في دبُرِ كلِّ صلاةٍ: (لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ لا نعبُدُ إلَّا إيَّاه له المَنُّ وله النِّعمةُ وله الفضلُ والثَّناءُ الحسَنُ لا إلهَ إلَّا اللهُ مخلِصينَ له الدِّينَ ولو كرِه الكافرون ويقولُ: كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ هؤلاءِ الكلماتِ دبُرَ كلِّ صلاةٍ) صحيح بن حبان .

****

الأذكار الواردة في الإسلام - أ/خالد أبو عوف

:: سادسا : أدلة وفضائل ذكر (سبحان الله وبحمده ...) ::

..:: س6: ما هي أدلة وفضائل " سبحان الله وبحمده ..." ؟ ::..

أولا : من القرآن ..

- يقول تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) غافر55 ..

- يقول تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) ق39 ..

- يقول تعالى (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً) الفرقان58 ..

- يقول تعالى (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً) الإسراء44 ..

ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن أبي هريرة عن النبي قال (كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ عَلَى اللِّسانِ ، ثَقِيلَتانِ في المِيزانِ، حَبِيبَتانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحانَ اللَّهِ العَظِيمِ ، سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ) صحيح البخاري .

2- عن أب ذر الغفاري عن النبي قال (أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الكَلَامِ إلى اللهِ؟ قُلتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الكَلَامِ إلى اللهِ، فَقالَ: إنَّ أَحَبَّ الكَلَامِ إلى اللهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) صحيح مسلم .

3- عن أبي هريرة (مَن قال حينَ يُصبِحُ : سُبحانَ اللهِ العظيمِ وبحَمْدِه مِئةَ مرَّةٍ وإذا أمسى كذلكَ لَمْ يُوافِ أحَدٌ مِن الخلائقِ بمِثْلِ ما وافى) صحيح بن حبان .. وقال الأرنؤوط : اسناده قوي .

4- عن أبي هريرة عن النبي قال (سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطاياهُ، وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ) صحيح البخاري.

5- عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَن قالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَومَ القِيَامَةِ ، بأَفْضَلَ ممَّا جَاءَ به ، إلَّا أَحَدٌ قالَ مِثْلَ ما قالَ، أَوْ زَادَ عليه) صحيح مسلم .

6- عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَن قالَ إذا أصبحَ مائةَ مرَّةٍ وإذا أمسى مائةَ مرَّةٍ سُبحانَ اللَّهِ وبحمدِهِ غُفِرَت ذُنوبهُ وإن كانَت

أَكثرَ مِن زَبدِ البَحرِ) صحيح بن حبان والحاكم . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص.

7- وعن جابر بن عبد الله عن النبي قال (من قال سبحانَ اللهِ وبحمدهِ مائةَ مرةٍ غُفِرَتْ له ذنوبهُ وإن كانت مثلَ زبدِ البحرِ) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في صحيح الترمذي .

8- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: آمُرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمَتْهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ) صحيح الأدب المفرد .

****

:: سابعا : أدلة وفضائل ذكر (لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له) ::

..::: س7: ما هي أدلة وفضائل "لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" ؟ :::..

أولا : من القرآن ..

- يقول تعالى (وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) البقرة163 ..

- يقول تعالى (وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) آل عمران189 ..

- يقول تعالى (وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) القصص70

ـ ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن أبي هريرة أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قالَ: (مَن قالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ، في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ، كانَتْ له عَدْلَ عَشْرِ رِقابٍ ، وكُتِبَتْ له مِئَةُ حَسَنَةٍ ، ومُحِيَتْ عنْه مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وكانَتْ له حِرْزًا مِنَ الشَّيْطانِ يَومَهُ ذلكَ حتَّى يُمْسِيَ ، ولَمْ يَأْتِ أحَدٌ بأَفْضَلَ ممَّا جاءَ به ، إلَّا أحَدٌ عَمِلَ أكْثَرَ مِن ذلكَ) صحيح البخاري وبن ماجه .

2- عن أبي هريرة عن النبي قال (مَن قالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ، في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ له عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ له مِئَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عنْه مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ له حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَومَهُ ذلكَ، حتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ ممَّا جَاءَ به إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِن ذلكَ .. وَمَن قالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ولو كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ) صحيح مسلم .

3- عن جد عمرو بن شعيب عن النبي قال (من قال : (لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له ، له الملكُ ، وله الحمدُ ، وهو على كلِّ

شيءٍ قديرٌ) .. مئتي مرةٍ في يومٍ ؛ لم يسبقْه أحدٌ كان قبلَه ، ولم يُدرِكْه أحَدٌ بعده ، إلا من عمِل بأفضلَ مِن عملِه) رواه النسائي في الكبرى .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب .

- معنى (مائتي مرة) : أي يقصد مائة صباحا ومائة مساءا .. والله أعلم .

****

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات .. آمين يارب العالمين .

****

وكان هذا ختام الرسالة .. والحمد لله رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

اللهم عفوك ورضاك

وأسألك القبول

ولا حول ولا قوة إلا بالله

****

والله أعلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

هذا الرسالة مصدرها - مدونة الروحانيات فى الاسلام - ولا يحق لأحد نقل أي موضوع من مواضيع أو كتب أو رسائل المدونة .. إلا بإذن كتابي من صاحب المدونة - ا/ خالد أبوعوف .. ومن ينقل موضوع من المدونة أو جزء منه (من باب مشاركة الخير مع الآخرين) فعليه بالإشارة إلى مصدر الموضوع وكاتبه الحقيقي .. ولا يحق لأحد بالنسخ أو الطباعة إلا بإذن كتابي من الأستاذ / خالد أبوعوف .. صاحب الموضوعات ..

مدونة الروحانيات في الإسلام - أخالد أبو عوف